ظفر Bهم هكذا قال ابن اسحاق أنهم كانوا ستة وكذا ذكر موسى بن عقبة وسماهم كما قال ابن اسحاق وعند البخاري أنهم كانوا عشرة وعنده ان كبيرهم عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح فا أعلم قال ابن اسحاق فخرجوا مع القوم حتى اذا كانوا على الرجيع ماء لهذيل بناحية الحجاز من صدور الهدأة غدروا بهم فاستصرخوا عليهم هذيلا فلم يرع القوم وهم في رحالهم الا الرجال بايديهم السيوف قد غشوهم فأخذوا أسيافهم ليقاتلوا القوم فقالوا لهم إنا وا ما نريد قتلكم ولكنا نريد أن نصيب بكم شيئا من أهل مكة ولكم عهد ا وميثاقه أن لا نقتلكم فأما مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن ثابت فقالوا وا لا نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا أبدا وقال عاصم بن ثابت وا أعلم و الحمد والمنة ... ما علتي وأنا جلد نابل ... والقوس فيها وتر عنابل ... تزل عن صفحتها المعابل ... الموت حق والحياة باطل ... وكل ما حم الإله نازل ... بالمرء والمرء إليه آيل ... إن لم أقاتلكم فأمي هابل ... .

وقال عاصم أيضا ... أبو سليمان وريش المقعد ... وضالة مثل الجحيم الموقد ... اذا النواحي افترشت لم أرعد ... ومجنا من جلد ثور أجرد ... ومؤمن بما على محمد ... .

وقال أيضا ... أبو سليمان ومثلي راما ... وكان قومي معشرا كراما ... .

قال ثم قاتل حتى قتل وقتل صاحباه فلما قتل عاصم أرادت هذيل أخذ رأسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد بن سهيل وكانت قد نذرت حين أصاب ابنيها يوم أحد لئن قدرت على رأس عاصم لتشربن في قحفه الخمر فمنعته الدبر فلما حالت بينهم وبينه قالوا دعوه حتى يمسي فيذهب عنه فنأخذه فبعث ا الوادي فاحتمل عاصما فذهب به وقد كان عاصم قد أعطى ا عهدا أن لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا أبدا تنجسا فكان عمر بن الخطاب يقول حين بلغه أن الدبر منعته يحفظ ا العبد المؤمن كان عاصم نذر أن لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا أبدا في حياته فمنعه ا بعد وفاته كما امتنع منه في حياته قال ابن اسحاق وأما خبيب وزيد بن الدثنة وعبد ا بن طارق فلانوا ورقوا ورغبوا في الحياة وأعطوا بأيديهم فأسروهم ثم خرجوا بهم الى مكة ليبيعوهم بها حتى اذا كانوا بالظهران انتزع عبد ا بن طارق يده من القرآن ثم أخذ سيفه واستأخر عنه القوم فرموه بالحجارة